

فاعلية نموذج لاندأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

الكلمات المفتاحية: تحصيل - لاندأ - التاريخ

م.م .حسن حميد حسن

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

2019hasan@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية نموذج لاندأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

اتبع الباحث المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميمًا للبحث ، تألف مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في محافظة ديالى ، للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ واختار الباحث قصدياً تربية قضاء بعقوبة المركز وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختار ثانوية ابن النديم للبنين عينة لبحثه من خلال مجموعتين تجريبية و ضابطة تكونت من (٦٠) طالب بواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية التي درست باستعمال نموذج لاندأ ، و(٣٠) طالبا للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من اختيار من متعدد. وتم تطبيق الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي. T . test) لعينتين مستقلتين متساويتين، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة تميز الفقرة ومعادلة صعوبة الفقرة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها

❖ وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بانموذج لاندأ عن المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي والمعد لهذا الغرض .

✓ وخرج الباحث بالتوصيات الآتية:

عمل دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات بصورة عامة وللتاريخ بصورة خاصة لتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستعمال نموذج لاندأ .

واقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تقيس متغيرات أخرى:

انموذج لاندأ واثاره في تنمية انواع مختلفة من التفكير (العلمي، الاستدلالي، الابداعي).

الفصل الاول

مشكلة البحث

يحتل منهاج التاريخ مكانة بارزة بين المناهج الدراسية، لأنه يمثل احد فروع الدراسات الاجتماعية مستمداً تلك المكانة من طبيعته واهميته للمجتمعات الانسانية (قطاوي، ٢٠٠٧، ص٢٦)، والتاريخ يهتم بدراسة المجتمعات وتطورها، وما طرأ على حياة الأمم في شتى نواحي الحياة (العجرش، ٢٠١٣، ص١٣).

تواجه اليوم مادة التاريخ عند تدريسها مشكلات عديدة منها ما يعود الى طبيعة تلك المادة وصيغ تنظيمها واتساعها، الأمر الذي جعل الكثير من المدرسين يلجؤون إلى استعمال أساليب تدريسية متعددة يعتمد بعضها على تحفيظ الحقائق والمعلومات التاريخية دون الأخذ بنظر الاعتبار مستوى التحصيل لدى الطلاب، مما يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل، إذ يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية في حين يكون دور الطالب سلبياً يقتصر على الاستماع وتلقي المعلومات (الربيعي، ٢٠٠٣، ص٦٦). ويشير تقرير وزارة التربية ٢٠٠٤ الى ان جوانب المشكلات والتحديات التي تواجه القطاع التربوي في العراق يمكن ايجازها بالاتي:

١. عدم اطلاع المدرسين على المستجدات والتطورات الحاصلة في مجال التعلم وطرائق التدريس.
٢. قلة الالمام بالمهارات التربوية.
٣. ضعف اعداد المدرسين وتأهيلهم.
٤. ضعف العناية بالتدريب اثناء الخدمة وانعدامه في اغلب الأحيان. (جمهورية العراق، ٢٠٠٤، ص١٢).

وقد اكدت الدراسات على ضرورة استعمال نماذج حديثة ومنها دراسة (احمد وصاحب، ٢٠١٢) التي اجريت في العراق والتي دلت على وجود تدني في التحصيل، اذ بلغت نسبة النجاح للعام (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) (٣٧%) وقد يعزى هذا التدني الى عوامل عدة منها طرائق التدريس المتبعة، وانه نتاج عوامل متعددة اجتماعية ونفسية ومدرسية (احمد وصاحب، ٢٠١٢، ص١-٣١).

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي بحثت عن مستوى التحصيل الدراسي لمادة التاريخ وجد ان التحصيل الدراسي ضعيفا مثل دراسة (الخرجي ٢٠١١)، ودراسة (الدوري، ٢٠١٢)، وفي ضوء ما سبق تاتي الدراسة الحالية للاجابة عن مشكلة البحث التي يمكن ان تصاغ بالسؤال الاتي:

(ما فاعلية انموذج لاندا في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ)؟

اهمية البحث

شهد العالم في السنوات الاخيرة تقدما ملحوظا في تطور المعرفة والعلوم المرتبطة بالانسان ، مما كان له الاثرالكبير في دفع أكثر المجتمعات الى ادخال التغييرات الجذرية الملموسة في سياساتها واقتصادها ومخططاتها وبرامجها وطرائق تعلمها ، من أجل مسايرة هذا الركب .

اذ نعيش اليوم في عصر يقاس فيه تقدم الامم والمجتمعات بقدر ما تحرزه من تصورات في شتى مجالات العلوم ، فقد ادركت دول كثيرة هذه الحقيقة واخذت تسعى بكل ما توافر لديها من طاقات وجهود لتطوير مجتمعاتها ماديا وفكريا على اسس المعرفة العلمية وفي سعيها لهذه الغاية كانت التربية الركيزة الاساسية التي اسندت اليها تلك الدول من خلال انظمتها ومجالاتها المتعددة (النجدي واخرون، ١٩٩٩، ص٧).

وان المعيار الاساسي لتقدم بلد ما في كافة المستويات الثقافية، والاجتماعية والاقتصادية يعتمد على مدى انتشار التربية والتعليم فيها بعدّها اداة لتحقيق التفوق العلمي (داود ومجيد، ١٩٩١، ص٣٧) وهذا ما تسعى اليه الفلسفة التربوية الحديثة في العراق.

ولما تقدم أصبح التعليم العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير في أي مجتمع من المجتمعات فالتعليم ضرورة لازمة للمجتمعات ، كما ان التعليم لم يعد هدفه محو الامية كما كان في الماضي ، بل بات نوعا من الاستثمار الاجتماعي للانسان للافادة منه في تحقيق اهداف التغيير التي يسعى اليها المجتمع (احمد ، ٢٠٠١، ص٣).

ويعدّ المدرس احد رواد مسيرة التطوير وأحد عناصر النجاح في العملية التعليمية فأن معرفة المدرس الواسعة بطرائق واستراتيجيات التعليم المتنوعة ، وقدرته على استعمالها تساعده بلا شك على معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم مشوقة وممتعة للطلاب، ومناسبة لقدراتهم ،ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية وحاجاتهم و رغباتهم ، وتطلعاتهم المستقبلية (الحيلة ، ٢٠٠٣، ص٤٩).

ومن هنا فقد أكدت المؤتمرات العلمية المنعقدة في مختلف كليات التربية والتربية الاساسية في العراق، ومنها المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية للعلوم الإنسانية المنعقد خلال المدة (٥-٦/٣/٢٠١٥) ، والمؤتمر العلمي السادس لكلية التربية الأساسية المنعقد في (٨-٤-٢٠١٥) جامعة ديالى ، ضرورة التجديد واعتماد الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس ، وأوصت بضرورة الاسهام في تطوير العملية التربوية والتدريسية، وضرورة توافر كل ما يؤدي الى تحفيز مشاركة المتعلمين في الدرس.

٧ ومن كل مما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث بالنقاط الاتية:

١. اهمية مادة التاريخ في بناء الابعاد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للطلبة ، اذ تهتم بدراسة الانسان ونشاطه وعلاقته ببيئته .
٢. اعتماد نظريات التعليم والتعلم في تدريس مادة التاريخ القائمة على اسس وافتراسات معينة قابلة للاختبار والتطبيق داخل الصف .
٣. المساعدة في تطوير طرائق تدريس التاريخ ، اذ ان تجريب نماذج حديثة يشكل اضافة جديدة للبحوث المقدمة سابقا في ميدان تدريس التاريخ .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن فاعلية انموذج لاندا في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

فرضية البحث

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستعمال انموذج لاندا ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

١. الحدود البشرية : عينة من طلاب الصف الثاني متوسط.
٢. الحدود المكانية : قضاء بعقوبة المركز، في محافظة ديالى .
٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .
٤. الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الاولى من كتاب التاريخ العربي الاسلامي .

تحديد المصطلحات

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث والتي تحتاج الى تحديد وهي:
اولاً" الفاعلية عرفها كل من :

١. (قطامي) بأنها تحقق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف من خلاله على اداء المدرس واداء الطالب ودوريهما في عملية التعلم والتعليم (قطامي ،٢٠٠٤، ص ٤٧٥).

٢. (عطية) بأنها القدرة على احداث الاثر وفعالية الشيء بما يحدثه من اثر في شيء اخر (عطية ،٢٠٠٨، ص ٦١)

التعريف الاجرائي: هو الأثر الناتج عن التدريس بنموذج لاندا في التحصيل لطلاب الصف الثاني متوسط (عينة البحث) ويقاس هذا الاثر بواسطة درجات اختبار التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط للمجموعة التجريبية.

ثانياً: الانموذج عرفه كل من

١. (نشواتي) بأنه خطة متكاملة تتسم بطابع توجيهي يتضمن مجموعة الاجراءات التي يمارسها المدرس في الوضع التعليمي التي تشمل المادة وتنظيمها واساليب تقديمها ومعالجتها ، ويقوم الانموذج التعليمي عادة على نظرية نفسية او تربوية (نشواتي، ٢٠٠٥، ص ٤٨).

٢. (ابوجادو) بأنه مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المدرس في الموقف التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة واساليب تقديمها ومعالجتها(ابو جادو، ٢٠٠٧، ص ٢٤).

التعريف الإجرائي: خطة متكاملة تتجسد في مجموعة من الاجراءات والخطوات والمهارات التي يتبعها الباحث في تخطيط وتنفيذ المحتوى التعليمي ونشاطاته في العملية التعليمية ، من قبل الطلاب وبتوجيه وارشاد من المدرس.

ثالثاً : انموذج لاندا : وعرفه كل من

١. (العدوان والحوامدة) بأنه انموذج اعتمد على التتابع البنائي ووجد ان اهم وسيلة في هذا التتابع هو الطريقة التراكمية التي تستند الى منظومة من التوجيهات التي تتضمن

(المعالجة) ، وينتقل بعدها التعلم عفويا الى العملية التعليمية اللاحقة وذلك بعد اتقان العملية الاولى (العدوان والحوامدة ، ٢٠١١، ص ١٢٥).

التعريف الإجرائي: هي خطة متكاملة لتعليم مادة التاريخ وتتضمن الاستكشاف الموجه ثم الشرح والتوضيح والمزاوجة بينهما وتنفيذ الباحث لتدريس المجموعة التجريبية من عينة البحث في مادة التاريخ لمساعدة الطلاب في تحصيلهم وتحسين مستواهم الدراسي.

رابعاً: التحصيل : وعرفه كل من

١. (شحاتة والنجار) بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة (شحاتة والنجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٩).

٢. (الجلالي) بأنه نشاط عقلي معرفي للطالب ويستدل عليه من خلال اجاباته على اختبارات تحصيلية نظرية او عملية او شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي في صورة اختبارات تحصيلية مقننة (الجلالي، ٢٠١١، ص ٢٥).

التعريف الإجرائي: هو حصيلة ما اكتسبه طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) من المعلومات التاريخية المقررة في كتاب التاريخ العربي الاسلامي مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها بعد اجابتهم على الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً : الصف الثاني متوسط: وعرفها كل من

١. (جمهورية العراق، ١٩٩٦) بأنه احد الصفوف المتضمنة المرحلة المتوسطة، تمهيدا للمرحلة الاعدادية (جمهورية العراق، ١٩٩٦، ص ٣).

سادساً: التاريخ : وعرفه كل من

١. (المسعودي) بأنه "علم معرفة أخبارالملوك الغابرة،والأأم المنذثرة، والقرون الخالية، والطوائف البائدة ، وعلى سيرهم في تغيير أوقاتهم، ليساعدنا على أن نبقى للعلم ذكراً محموداً وعلماً منظوماً عتيداً (المسعودي، د ت، ص ١٨).

٢. **الصفدي :-** " هو للزمان مرآة ، وللمشاهدة ملقاة ، وأخبار الماضين لمن عانته ملهاة ، وقد أفاد التاريخ حزماً وعزماً ، وموعظة وعلماً ، وهمة تذهب هما ، وبياناً يزيل وهناً ، هماً ، وصبرا يبعث التأسى لمن مضى، واحتشاماً يوجب الرضى بمن خفى وجلا من القضاء " (الصفدي ، ٢٠٠٠ ، ص ٨).

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً: جوانب نظرية

❖ نشأة نظرية لاندا

كان ليف لاندا مقيماً في الاتحاد السوفيتي لغاية عام ١٩٧٦، نال شهادة الدكتوراة في اختصاص علم النفس في موسكو ومنح لقب بروفيسور ، وهو رئيس المنظمة لاندا العالمية في نيويورك واستشاري تربوي واداري عالمي وله اكثر من ١٠٠ مؤلف (Landa,1999,p,341).
يميز لاندا بين المعرفة والمهارة اذ يؤكد على تكامل نظرية لاندا مع النظريات ذات التوجه المعرفي والتي تجعل المتعلم قادراً على اكتساب المعرفة وتطبيقها في حل المشكلات بدلا من جعل المتعلم يحفظ القوانين حفظاً وهو بذلك يتفق مع بياجيه في رفضه تعلم المفهوم حفظاً.
ويعد لاندا من مؤسسي علم التصميم التعليمي بما قدمه من نظام التعليم الاجرائي المبني على التحكم والضبط ، اذ يعرف عملية التعليم على انها عملية تحكم ذاتي يتم من خلالها التحكم بالمتغيرات الخارجية بطريقة تكفل تحقيق الاهداف التعليمية المرغوب فيها بعكس التعلم غير المتحكم الذي تكون نتيجته الاخفاق، وان تحقق شيء ما سيكون عن طريق المصادفة وعشوائياً ، ولما كانت عملية التعلم ترمي الى الوصول بالمتعلم الى مرحلة الضبط الذاتي، ضمن المهم تنظيم المحتوى بطريقة تكفل للمتعلم التحكم والضبط ، وتعد الطريقة الاجرائية في تنظيم المحتوى هي انجح الطرق لتحقيق هذا الهدف (دروزة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤٧).
وترى النظرية التنظيمية الاستكشافية ان التوجه المعرفي هو التوجه القائم على التحليل المعرفي والعلمي المنظم للمعرفة ذات المحتوى، فالعمليات المعرفية يتضمنها اكتساب وتطبيق المعرفة وتكوين المهارات والقابليات المعرفية والنفسية (Landa,1983,p,164)
ويقصد بالتنظيمي عملية تضم سلسلة من العمليات الاولية المحللة والتي تؤدي بشكل منتظم وموحد تحت شروط محددة لحل المشكلات ، تعد بمثابة خارطة للعمليات العقلية ، ونهايتها موصوفة كميًا، ويقصد بالاكشافي العملية التي تضم سلسلة من العمليات الاولية التي لا يعرف المتعلم كيف يؤديها ، او العمليات الاساسية التي تؤدي ولكن تحت شروط مختلفة ، أي لا يزود المتعلم بخارطة توجه لتنفيذ هذه العمليات (Landa,1983,p8-75).

وقد جمع لاندا في نظريته بين نظريتي الوصف المستندة الى قوانين الطبيعة ، ونظرية المعالجة المستندة الى التوصيفات الاجرائية ومن نظريته هذه يظهر انه يميل الى نظرية

الوصف لانه يرى ان العقل البشري انعكاس للطبيعة وقوانينها بكل اشكالها المادية والاجتماعية (Landa,1983,p,65).

كما اشار(لاندا) الى ان المتعلم يملك القدرة على توجيه سلوكه وعملياته العقلية نحو الهدف التعليمي من تلقاء نفسه ، وان هناك طريقتين يمارسها المتعلم اثناء عملية التعلم هما :

١. **طريقة الاجراءات** : وفيها يقوم المتعلم بتطبيق طريقة معينة من شأنها ان تؤدي به الى تحقيق الهدف المرغوب به.

٢. **طريقة الاكتشاف** : وفيها يقوم المتعلم باكتشاف الخطوات التي تؤدي به الى ابتكار الحل الصحيح. (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص٥٠).

✓ انواع المعرفة عند لاندا: صنف لاندا المعرفة الى ثلاث صيغ او اشكال هي

أ- **التصورات** : حينما يرى المتعلم شيئاً مادياً فإنه يكون له تصور حسيّ أو ادراكي وعندما يغمض عينه فإنه يكون له تصور ذهني (عقلياً) في دماغه.

ب- **المفاهيم** : يرى لاندا أن المفهوم صيغة من صيغ المعرفة تمثل هدفاً مادياً وهذا الهدف يمكن للمتعلم أن يوصفه من خلال ادراكه أو معرفته بخصائصه، لذا فالمتعلم قد يمتلك تصوراً ذهنياً (عقلياً) للشكل المادي فيكون قادراً على رسمه ولا كنه لا يكون قادراً على ادراك أو معرفة خصائص هذا الشكل.

ج- **الافتراضات** : المتعلم هنا لا يدرك خصائص الشيء فقط بل يعرف المعلومات التي تربط ذلك الشيء المادي بالاشياء الاخرى وعناصره المكونة له وان هذه المعرفة تعبر عن نفسها على شكل افتراضات، فعلى سبيل المثال قد يمتلك المتعلم مفهوماً صحيحاً حول الشيء المراد تعلمه ولكنه غير قادر على اعطاء التعريف الصحيح له (Landa,1980,p,180).

✓ استراتيجيات نظرية لاندا

اتجه لاندا اتجاهاً واسعاً في وصف عملية التعلم - التعليمي وتناول تنظيم محتوى المادة الدراسية على المستوى الموسع الذي يتناول تنظيم مجموعة من المفاهيم والاجراءات العامة التي تضمنتها فصل تعليمي او منهج دراسي فيتم تنظيم اهم الافكار والمفاهيم العامة وتنظيمها بشكل يتسلسل من العام الى الاقل عمومية وقدم تصوراً شاملاً لعملية معالجة العمليات وتحليل المعارف لا سيما فيما يتعلق بترابط خطوات تحليل المضمون في اختيار وتتابع المحتوى التعليمي - التعليمي.

واشار لاندا في نظريته الى ضرورة التدرج في استعمال الاستراتيجيات.
 أ - الاكتشاف الموجه. ب - الشرح والتوضيح. ج- المزوجة بينهما. د- تدرج كرة الثلج.
 وهذه الاستراتيجيات توظف في التدريس بخطواتها المتسلسلة لتضمن حلا لأي مشكلة وكالاتي:

✓ الخطوة الاولى الاكتشاف الموجه ويتم من خلال :

- أ- تحديد الاهداف السلوكية.
- ب- استدعاء جميع معلومات الطلبة حول الموضوع او المشكلة المثارة للدرس.
- ج- لقاء اسئلة على الطلبة حول المحاور الرئيسة للموضوع .(زاير، ٢٠١٤، ص٢٠٩).

✓ الخطوة الثانية الشرح والتوضيح: يتمحور في مساعدة المتعلمين في التركيز على ما

يكشفونه وتحويله الى تركيب منطقي. ان الخطوتين الاوليتين مزودتان باشارات وتلميحات وتعريفات وشرح (للمادة) يقدمها المدرس للحفاظ على الوقت والتأكيد على بعض قواعد العمل المعرفي الشائعة وذلك لغرض مساعدة الطلاب على تذكر الدرس ومذاكرة الدرس للوحدة التعليمية ومن ثم الوصول بالمتعلمين الى المستوى المطلوب.

✓ الخطوة الثالثة المزوجة بينهما: اذ يتم المزج بين الاسلوبين السابقين بحيث يقوم

المتعلم باكتشاف وتحليل المعرفة وتنظيمها وفق تركيب منطقي يسهل اكتسابه.

✓ الخطوة الرابعة تدرج كرة الثلج: حيث يتم في هذه الخطوة تدرج المادة وترتيبها وفق

اسلوب تراكمي (Reigewth.1999,p,350).

ومن التتابع البنائي يتضح ان موضوعا معيناً لا بد ان يعلم قبل موضوع اخر وان الموضوع الثاني لا يمكن ان يفهم قبل الموضوع الاول ، أي ان الموضوع الاول متطلب سابق في تعلم الموضوع الثاني وان افضل وسيلة لتحقيق هذا التتابع الطريقة التراكمية (رونترزي، ١٩٨٤، ص١٢٠).

❖ التطبيقات التربوية لنظرية لاندا الاستكشافية

١. تعليم الاساليب الاستكشافية للمعرفة فهي اكثر اهمية من تعليم المعرفة.
٢. تعليم الاساليب يمكن ان يتم من خلال المعالجة وعرض البيانات.
٣. تعليم الطلبة كيفية اكتشاف الاساليب اكثر اهمية من اعطائهم صيغ جاهزة.
٤. تفكيك الاساليب المعقدة الى اساليب اولية تخدم جميع مستويات الطلبة.

٥. تعليم الطلبة كيف يستطيعون الاعتماد على انفسهم.
(Landa,1976,p,114-116).

❖ ثانيا: دراسات سابقة : سأوضحها بالجدول رقم (١)

الجدول رقم (١) يبين الدراسات السابقة ونتائجها

ت	اسم الباحث	عنوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	ابرز نتائج الدراسة
١	الجلبي، فائزة عبد القادر	اثر استخدام تصميم تعليمي-تعليمي للاندا في مادة الرياضيات لطالبات معهد اعداد المعلمات	٩٠	تجريبي	اختبار تحصيلي	تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج التصميم التعليمي-التعليمي المبني على وفق اسس استراتيجية (لاندا) لمادة الهندسة التحليلية على المجموعة الضابطة الاولى والثانية التي درستنا بالطريقة التقليدية .
٢	العباسي منذر مبدر عبد الكريم	تصميم تعليمي-تعليمي لنظرية لاندا واثره في اكتساب المفاهيم الكيميائية وحل المسائل والتفكير الابداعي لدى طلبة الصف الرابع العام	٧٠	تجريبي	١-اختبار اكتساب المفاهيم الكيميائية ٢- اختبار حل المسائل ٣- اختبار التفكير الابداعي	١-تفوق المجموعة التجريبية التي درست بتصميم التعليمي المبني على وفق اسس نظرية لاندا على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الكيميائية. ٢-تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في حل المسائل. ٣-تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير الابداعي.
٣	الدوري، داود سلمان حميد	اثر استرجعية الاثراء الوسيلي في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ	٦٢	تجريبي	اختبار تحصيلي	تفوق المجموعة التجريبية التي درست باسترجعية الاثراء الوسيلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ.
٤	الخزرجي، مثنى ابراهيم محمد	اثراستراتيجية القبعات الست في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط	٨٤	تجريبي	اختبار تحصيلي	دلت نتائج البحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست التاريخ العربي الاسلامي باستراتيجية القبعات الست على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية

❖ موازنة الدراسات السابقة

١. اماكن اجراء الدراسات السابقة: انفتحت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المكان وهو العراق.
٢. منهجية الدراسة: اعتمدت كافة الدراسات في منهجيتها المنهج التجريبي ،وهو المنهج الذي يلخص التركيب المنطقي للتجربة ، ويشمل توضيحا للمتغيرات موضوع الدراسة

- وعدد المفحوصين وكيفية تقسيمهم الى مجموعات وضبط سائر المتغيرات المؤثرة فيها ،واتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة في اتباعها المنهج التجريبي .
٣. اداة البحث: اعتمدت كافة الدراسات على الاختبار التحصيلي ، وكذلك الدراسة الحالية اعتمدت على الاختبار التحصيلي.
٤. حجم العينة : تباينت حجم العينات في الدراسات السابقة فقد كانت اكبر العينات في دراسة (الجلبي،١٩٩٨) التي بلغت (٩٠) طالبة و أصغرها في دراسة (الدوري، ٢٠١٢) فقد بلغت (٦٢) طالبا"، أما الدراسة الحالية فقد بلغت أفراد العينة (٦٠) طالباً.
٥. الوسائل الاحصائية: تنوعت الدراسات من حيث استخدامها الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات، لتعدد أهداف هذه الدراسات واختلاف إجراءاتها، واستخدمت بعض الدراسات الوسائل الإحصائية المناسبة كالاختبار التائي، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسط المرجح، والوزن المئوي، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كورنباخ، ومربع كاي، والاختبار البعدي (شيفيه) والانحدار المتعدد.

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- التعرف على منهجية الدراسات السابقة والإفادة منها في منهجية الدراسة الحالية.
- ٢- تحديد مجتمع البحث والعينة.
- ٣- تحديد وأعداد أداة الدراسة الحالية.
- ٤- التعرف على الوسائل الاحصائية.
- ٥- صياغة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات فيما توصل اليه من نتائج.

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

منهج البحث

أتبع الباحث المنهج التجريبي الذي يهدف الى معرفة اثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة (الكبيسي، ٢٠١١، ص ٥٩) ولكونه اكثر المناهج العلمية دقة وكفاءة (ملحم ، ٢٠٠٢، ص ٢٨٨)

إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي

إذا أحسن الباحث وضع تصميمه وصياغته يضمن ذلك له الهيكل السليم والإستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله الى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة عن الأسئلة التي طرحها مشكلة البحث (الزويبي ، ١٩٨١ ، ص١٠٢).

لذا اختار الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي ، اذ اختيرت مجموعتين إحداها تجريبية تدرس بنموذج لاندا والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، وفي نهاية التجربة تتعرض المجموعتان لاختبار تحصيلي بعدي لقياس النتائج وكما في الشكل الآتي.

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة	ت
التحصيل	انموذج لاندا	التجريبية	١
	—————	الضابطة	٢

ثانياً : مجتمع وعينة البحث

١. مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط مدارس البنين المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م ، في قضاء بعقوبة، وبعد زيارة الباحث لشعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية ديالى وجد ان هذا القضاء يضم (١٨) مدرسة متوسطة وثانوية ويبلغ عدد طلاب المجتمع في قضاء بعقوبة المركز (٢٢١٨) طالبا .

٢. عينة البحث :- هي نموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث، وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الاصل. (الكبيسي، ٢٠١١، ص ١٦٧) ، اذ تم اختيار ثانوية ابن النديم بصورة قصدية ، بسبب علاقة الباحث الجيدة بإدارة المدرسة وبعض مدرسيها ، وهذا سيسهل تطبيق التجربة ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختار الباحث الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٣) طالباً والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٢) اي بمجموع (٦٥) طالباً للشعبتين وبعد أن

استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٥) طلاب موزعين في شعبة (أ) (٣) طلاب و (٢) طالب في الشعبة (ب) الجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) عدد طلاب عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٢٣	٣	٣٠
الضابطة	ب	٢٢	٢	٢٠
المجموع		٦٥	٥	٦٠

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: تحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين بالمتغيرات الآتية :

أ - التحصيل الدراسي للآباء :

استخدم قانون مربع كاي لمعرفة دلالات الفروق في تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للآباء طلاب المجموعتين ، فتبين أن المجموعتين متكافئتان ، وكما في الجدول (٣) .

الجدول (٣) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا		درجة الحرية	إعدادية أو معهد بكالوريوس فما فوق	متوسطة	يقراً يكتب والابتدائية	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة احصائياً	٥,٩٩	١,٣	٢	١٣	٨	٩	٣٠	التجريبية
				٩	٩	١٢	٣٠	الضابطة

ب - التحصيل الدراسي للأمهات :

استخدم قانون مربع كاي لمعرفة دلالات الفروق في تكرارات مستويات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب المجموعتين ، فتبين أن المجموعتين متكافئتان ، وكما في الجدول (٤) .

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	يقراً ويكتب والابتدائية	حجم العينة	التحصيل المجموعة
	المحسوبة	الجدولية							
غير دالة احصائياً	٧,٨٢	١,٤	٣	٧	٥	٥	١٣	٣٠	التجريبية
				٨	٧	٦	٩	٣٠	الضابطة

ج - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٧٥,٨٧) شهراً ، ومتوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٧٦,٩١) شهراً ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة

دلالة الفرق بين أعمار طلاب المجموعتين ، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية ، كما في الجدول (٥) .

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة إحصائيا	٢	٠,٠٢	٥٨	٨٢, ١٨	١٧٥, ٨٧	٣٠	التجريبية
				٨٦, ١٦	١٧٦, ٩١	٣٠	الضابطة

د - درجات اختبار الذكاء :

تم تطبيق اختبار الذكاء المصور (رافن) لاتسامه بالصدق والثبات وصلاحيته للفئات العمرية التي تنتمي إليها عينة البحث ، وكذلك عدم تأثره باللغة كونه من الاختبارات غير اللفظية (علام ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٩٦-٣٩٧) . وبعد تطبيقه على طلاب المجموعتين ظهر أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير ، وكما في الجدول (٦) .

الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار الذكاء

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دلالة إحصائيا	٢	١, ٣٣	٥٨	١٢, ٤٥٣	١١, ٤	٣٠	التجريبية
				١٠, ٥٩٥	١٠, ٢	٣٠	الضابطة

رابعاً : مستلزمات البحث :

٠١ المحتوى التعليمي : وتضمن الفصول الرئيسة الآتية :

أ - الفصل الاول - الرسالة الاسلامية.

ب - الفصل الثاني - الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين (رض).

ج - الفصل الثالث - الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي.

٠٢ صياغة الأهداف السلوكية : ان تحديد أهداف التدريس يشكل الخطوات الضرورية الأولى في أية عملية تعليمية ، ويقصد بالأهداف التعليمية العبارات التي يكتبها المربون لتصف بدقة ما يمكن أن يقوم به الطلبة ، أثناء أو بعد دراسة المادة التعليمية أو التغيرات التي تحدث في أنماط سلوكهم ، نتيجة عمليتي التعليم والتعلم (أبو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٥) .

وبناء على ذلك تمت صياغة (٧٦) ست وسبعون هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات المعرفية الثلاثة الأولى لبلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق). وعرضت على مجموعة من المحكمين ملحق (١) وحصلت على موافقتهم مع بعض التعديلات في صياغة قسم منها مثل الهدف (٢٥) في فصل الرسالة الاسلامية (٥٨) في فصل الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي ، وكان توزيع الأهداف السلوكية كما في الجدول (٧) .

الجدول (٧) توزيع الأهداف السلوكية

الفصول	المواضيع	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
الاول	الرسالة الاسلامية	١٢	٧	٣	٢٢
الثاني	الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين (رض)	١٠	٥	٦	٢١
الثالث	الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي	١٢	١٤	٧	٣٣
المجموع		٣٤	٢٦	١٦	٧٦

٣٠٣ إعداد الخطط التدريسية : بما ان التعليم عملية مقصودة ، ينبغي إذاً أن يقوم على التخطيط العلمي السليم ، فالمعلم الكفاء هو الذي يفكر في درسه مسبقاً ، والذي يضع خطة لعمله (سلامة ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٩) . لذلك تم إعداد الخطط التدريسية لتطبيقها وفق انموذج لاندا المتبناة في هذه التجربة ، وكذلك إعداد الخطط وفق الطريقة التقليدية المتبعة غالباً في مدارسنا ، وعرضت على المحكمين (ملحق ١) وأخذ الباحث بآراء الـ ٨٠% فأكثر من المحكمين .

٤٠٤ عملية التدريس : درس الباحث المجموعتين التجريبية والضابطة بنفسه .

خامساً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي)

١ - تم إعداد اختبار تحصيلي بعدي من نوع الاختيار من متعدد ، من (٣٠) فقرة ، (الملحق ٢) ، ويعد هذا النوع من الاختبار من أكثر الأسئلة الموضوعية شيوعاً ، حيث انه يستخدم لقياس مجالات عديدة مثل : المعلومات ، والمفردات ، والحقائق المجردة ، والعلاقات التي تربط بين السبب والنتيجة ، والفهم ، وحل المشكلات ، وتفسير البيانات ، وتطبيق النظريات أو المبادئ ، كما انه بالرغم من صعوبة إعدادها إلا أنه يمتاز بسهولة ودقة تصحيحه ، وابتعاده عن التحيز ، ويقل فيه أثر التخمين ، إضافة الى أنه يغطي جزءاً كبيراً من مادة الاختبار (عليان ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩) .

٢ - الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) : وهو مخطط تفصيلي لربط محتوى مادة الاختبار بالأهداف التعليمية ، ويتم من خلاله تحديد عدد الفقرات في الأسئلة الموضوعية وعدد الجزئيات في الأسئلة المقالية لكل موضوع في المادة ، ولكل مستوى من مستويات الأهداف في المجال المعرفي ، ويعد تصميم هذا الجدول ، يصبح المدرس قادراً على بناء اختبار يتصف بالتوازن ، وفقراته تشتمل على جميع مكونات المحتوى ، أي تمثل عينة المحتوى تمثيلاً صادقاً لجميع جوانب التحصيل (عليان ، ٢٠١٠ ، ص١٦٨) ، وبلاستناد كذلك على جدول توزيع الأهداف السلوكية السابق (الجدول ٧) ، أعد الباحث الخريطة الاختبارية وكما يأتي (الجدول ٨).

الجدول (٨) الخريطة الاختبارية

مجموع الفقرات	النسب المئوية لمستويات الأهداف السلوكية			نسبة أهمية المحتوى لكل فصل	الوقت بالدقائق للفصول	عدد الحصص	الفصول
	تطبيق	فهم	معرفة				
	%٢١	%٣٤	%٤٥				
٦	١	٢	٣	%١٩	١٢٥	٣	الاول
٦	١	٢	٣	%١٩	١٢٥	٣	الثاني
١٨	٤	٦	٨	%٦٢	٤٥٠	١٠	الثالث
٣٠	٦	١٠	١٤	%١٠٠	٧٢٠	١٦	مج

٣ - الصدق : تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار بعرضه على المحكمين (الملحق ١) ، وأخذ الباحث بأغلب ملاحظاتهم ، ومنها تعديل الفقرتين (٩) و (٢٠) ، وتبديل الفقرة (١١) .

٤ - التطبيق الاستطلاعي : طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٤) طالباً من طلاب متوسطة الاصدقاء (مركز قضاء بعقوبة) وبعد حساب وقت اجوبة الطلاب بلغ معدل وقت الإجابات هو (٣٧) دقيقة .

٥- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- معامل صعوبة الفقرات : عند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تراوحت بين (٠,٣٨-٠,٧٦) . وبعد الاختبار جيداً ، إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠) . (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص١٢٩) .

ب- معامل تمييز الفقرات : عند حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تراوحت بين (٠,٣٥-٠,٥٨) ، ويرى (ايبيل) أن الفقرة التي تكون قوتها التمييزية (٠,٣٠) فما فوق تعد صالحة (كرمة ، ١٩٩٤ ، ص١٠٣) .

ج-فاعلية البدائل المخطوءة: عند استخدام معادلة فاعلية البدائل المخطوءة تبين انحصار قيمتها السالبة بين (-٠,٠٥) و (-٠,٢٣) ، وهذا يعني أنها فاعلة في جذب طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا ، وفي ذلك يقول (البغدادي) ان المشتت الجيد (البديل الخاطئ) يجذب عدداً أكبر من المجموعة الضعيفة عن المجموعة العليا (البغدادي ، ١٩٨١ ، ص٢٢٩) .

د- ثبات الاختبار : استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (الاتساق الداخلي) لأنها أكثر الطرق استخداماً في هذا المجال ، ويرجع السبب في ذلك كما يقول (البغدادي) الى أنها تتلافى عيوب بعض الطرق الأخرى ، ففي طريقة إعادة الاختبار لا نضمن أن تكون ظروف التطبيقين واحدة ، وكذلك احتمالية حدوث ألفة بين المتعلمين بالاختبار التالي ، وكذلك الى أنها أرخص وأسرع ، وكل ما يؤخذ عليها أنها لا تسمح باختبار الفرد إلا مرة واحدة ، فإذا تصادف وجود ظروف معرقلّة للتحصيل في الاختبار تأثرت بها النتائج (البغدادي ، ١٩٨١ ، ص٢٥٢-٢٥٣) . وباستخدام معامل ارتباط بيرسون كانت قيمة ثبات الاختبار (٠,٧٥) ، وبعد ذلك تم التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان - براون ، فبلغ الثبات (٠,٨٥) وتعد هذه القيمة جيدة حيث يعد المقدار (٠,٧٥) فأعلى ثبات عال (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص١٢٠) .

٦ - إجراءات تطبيق التجربة : بعد تهيئة كل أدوات البحث قام الباحث بتطبيق التجربة على طلاب ثانوية ابن النديم الصف الثاني المتوسط شعبة (أ) وهي التجريبية وشعبة (ب) وهي الضابطة ، من يوم الثلاثاء ٢٠١٥/١٠/٦ لغاية الثلاثاء ٢٠١٦/١/٥ ، وطبق الاختبار التحصيلي البعدي يوم الثلاثاء ٢٠١٦/١/٥ .

٧ - الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

أ - اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين : استخدم في عملية التكافؤ في متغيري العمر والذكاء للطلاب وفي اختبار التحصيل البعدي .

$$= \frac{\frac{(n_1 - 1) s_1^2 + (n_2 - 1) s_2^2}{n_1 + n_2 - 2}}{\frac{(n_1 - 1) s_1^2 + (n_2 - 1) s_2^2}{(n_1 + n_2 - 2)}}$$

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠).

ب - اختبار (كا) مربع كاي :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^2 = \frac{(ن - ق)^2}{ق}$$

(البياتي، ١٩٧٧ ، ص ٢٩٣)

ج - معامل ارتباط بيرسون : استخدم في حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي البعدي بطريقة التجزئة النصفية .

ن مجس ص - مجس مج ص

= ر

$$ر = \frac{[ن مجس ص - مجس ص] [ن مجس ص - مجس ص]}{\sqrt{[ن مجس ص - مجس ص] [ن مجس ص - مجس ص]}}$$

(البياتي ، واثناسيوس ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

د - معامل ارتباط سبيرمان - براون : استخدم في تصحيح معامل الارتباط بين قسمي الاختبار ، بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون .

ر٢

ر٢ ث = ث

١ + ر

(العجيلي ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٤)

هـ . معادلة صعوبة الفقرة : استخدمت لحساب معاملة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

ن ع + ن ر

ص = $\frac{ن ع + ن ر}{ن٢}$

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٨)

ن٢

و - معادلة تمييز الفقرة : واستخدمت لإيجاد قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

$$ن ص ع - ن ص د$$

$$\frac{\quad}{\quad} = \text{القوة التمييزية}$$

$$(\text{عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٨٩}) \quad ن$$

ز - فعالية البدائل غير الصحيحة : واستخدمت لإيجاد فعالية البدائل (المموهات) غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي (الاختبار من متعدد) .

$$ن ع م - ن د م$$

$$\frac{\quad}{\quad} = \text{فعالية البدائل غير الصحيحة}$$

$$(\text{إبراهيم ، ١٩٨٩ ، ص ٧٧-٧٨}) \quad ن$$

الفصل الرابع

نتيجة البحث وتفسيرها

١ - عرض النتيجة :

يتضح من الجدول (٩) ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٨٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٨). وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية.

الجدول (٩) يوضح المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لدرجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢	٢,٢٨٢	٥٨	٢٠,١٣٣	١٧,٣٩٤	٣٠	التجريبية
				٢٠,٧٥٧	١٥,١٣١	٣٠	الضابطة

من خلال النتائج التي تم عرضها سابقاً، يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية في تحصيل الطلاب ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بنموذج لاندا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وجاءت النتيجة التي توصل اليها البحث متطابقة مع النتائج التي توصلت اليها .

ويرى الباحث ان تفوق الطلاب الذين درسوا باستعمال انموذج لاندا قد يرجع الى الاسباب الاتية:-

١- تحديد الاهداف التعليمية وصياغتها بشكل اهداف سلوكية محددة وواضحة قبل البدء بعملية التعلم لتوضح الغاية من التعلم، مما زاد من وعي الطلاب نحو المطلوب والفكرة الاساسية للموضوع، مما اثار من دافعيتهم ونشاطهم نحو التعلم ليستطيع الطلاب التركيز في محتوى المادة التعليمية ويزيد من استيعابهم وفهمهم لها واحتفاظهم بالمادة التعليمية مدة اطول.

٢- إتاحة الفرصة للطالب الدراسة بالسرعة التي تناسبه في التعلم واعطائه الحرية في تعلمها على وفق سرعته وقدرته في معظم الاحيان كذلك ممارسته التعلم الذاتي والتقويم الذاتي نوعا ما من دون قلق او توتر.

٣- تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على اجزاء وفي خطوات متتابعة وبلغة سهلة لها الاثر الاكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها، قد يكون له اثر في زيادة دافعية الطلاب ورفع مستواهم التحصيلي أي تقدم له المادة تدريجيا من البسيط الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول ومجزأ وكلما استوعب احداها انتقل الى الاخرى.

٤- قد يعود سبب تفوق الطلاب الذين تعلموا باستعمال إنموذج لاندا إلى انها تعد من الاستراتيجيات الجديدة غير المألوفة في تدريس مادة التاريخ في مدارسنا لذا فمن المفيد ان تلاقي نجاحا كبيرا عند تطبيقها في مدارسنا.

٦- ان التعلم باستعمال إنموذج لاندا يجعل الطالب المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التعلم والتعليم وتنفيذه للانشطة بنحو عملي يجعل عملية التعلم ممتعة للطالب ويزيد من اهتمامه بالتعلم ويجعله يقوم بالعمل المنظم وبذلك يزداد تاكيد ذاته وثقته بنفسه وقدراته على التفكير والابداع مما يزيد في تحصيله الدراسي وثببيت المعلومات التي تعلمه.

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث ، يمكن استنتاج ما يأتي:
١. إن نموذج لاندا كانت له أفضلية على الطريقة الاعتيادية حيث كان له أثر فاعل ودال إحصائياً في رفع مستوى التحصيل في مادة التاريخ .
 ٢. إن نموذج لاندا يعمل على التعزيز الايجابي لدى الطلاب على اثاره الدافعية وتكامل المعرفة وتطويرها بحيث أصبحت سهلة الاسترجاع وغير قابلة للنسيان وقابلة للانتقال اثر التعلم.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بالاتي:
١. عمل دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات بصورة عامة وللتاريخ بصورة خاصة لتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستعمال انموذج لاندا .
 ٢. السعي إلى توفير الأدوات اللازمة في كل مدرسة لعمل انموذج لاندا مثل اللوحات حتى يتسنى للمدرس استخدام مثل هذه الادوات ، لأنها تحتاج إلى أعداد مسبق لها .

المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة للدراسة تتناول.
١. أنموذج لاندا وأثره في اكتساب المفاهيم التاريخية.
 ٢. أنموذج لاندا وأثره في تنمية أنواع مختلفة من التفكير (العلمي، الاستدلالي، الابداعي).

Abstract

The Efficiency of Using Landa's Model in the Attainment of the Students of the Second Intermediate Grade in the Subject of History

Asst. Ins. Hassan Hameed Hassan (M.A.)

University of Diyala / College of Education for Human Sciences

Keywords: attainment, Landa, History

This study aims at investigating the efficiency of Landa's model in the attainment of the students of the second intermediate grade in the subject of history.

The researcher used the experimental model with partial control. The study community consisted of the students of the second grade in the

morning study intermediate and secondary schools in Diyala Province in the academic year 2015/2016. The researcher intentionally chose Baquba District Educational Area, then, randomly chose Ibn Alnadeem Secondary School for Boys as the sample of the study. The sample of the study ,which is 60 students, was divided into an experimental and a control group of 30 students each. The first group was taught using Landa's model while the second group taught using the conventional way. The researcher prepared an attainment test of 30 multiple choice items.

The statistical devices were applied in the study like T-test, Person correlation coefficient, item discrimination formula, item difficulty formula.

The study reached at certain conclusions like the existence of statistically significant difference on the level 0.05 in favor of the experimental group in the posttest.

The researcher recommended the use of Landa's Model in teaching by conducting workshops for the teachers of social sciences in general, and history in particular due to its significance in increasing the attainment of the students.

The researcher suggested conducting a similar study about the effect of Landa's model in developing different types of thinking (scientific, conclusive, innovative).

المصادر

- إبراهيم ، عاهد وآخرون (١٩٨٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- أبو جادو، صالح محمد ونوفل ، محمد بكر، ٢٠٠٧، تعلم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط١، عمان، الأردن.
- أبو سرحان ، عطية عودة ، (٢٠٠٠) ، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، ط ١ ، دار الخليج للنشر ، عمان ، الأردن.
- احمد ، احمد ابراهيم ، ٢٠٠١ ، الادارة المدرسية في الالفية الثالثة ، مكتبة المعارف الحديثة ، الاسكندرية.

- احمد ، حازم مجيد وصاحب اسعد ويس، ٢٠١٢ ، اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، مجلة سري من رأى ، المجلد (٨) و العدد ٢٨ ، العراق.
- البغدادي ، محمد رضا ، (١٩٨١) ، الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثيناسيوس،(١٩٧٧)،الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، العراق .
- الجلاي، لمعان مصطفى، ٢٠١١، التحصيل الدراسي، دار السيرة، عمان، الاردن.
- الجلي ، فائزة عبد القادر ، ١٩٩٨ ، اثر استخدام تصميم تعليمي - تعليمي للانداء في مادة الرياضيات لطالبات معهد اعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بغداد و ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ١٩٩٦، منهج الدراسة المتوسطة ، ط ١ ، مطبعة وزارة التربية.
- جمهورية العراق، وزارة التربية ، ٢٠٠٤ ، تقرير ، الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة .
- الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٥ ، التصميم التعليمي (نظرية وممارسة) ، ط ٢ دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الحيلة ، محمد محمود، ٢٠٠٣، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط ٣، دار الكتاب الجامعي، العين.
- الخزرجي، مثنى ابراهيم محمد، ٢٠١١، أثر إستراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى
- داود ، محمد ماهر ومجيد مهدي محمد ، ١٩٩١ ، اساسيات في طرائق التدريس العامة ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل.
- دروزه ، افنان نظير ، ١٩٨٨ ، نماذج في تنظيم محتوى المنهج ، مجلة جامعة دمشق في العلوم الانسانية ، مجلد ٤ و العدد ١٣ ، دمشق .

- الدوري ، داود سلمان حميد ، ٢٠١٢ ، اثر استراتيجية الاتراء الوسيلى فى تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- الربيعي ، شذى قاسم ، ٢٠٠٣ ، اثر ثلاث اساليب علاجية فى تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به فى مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- زاير، سعد علي وآخرون ، ٢٠١٤ ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ج ١ ، مكتب نور الحسن للطباعة والنشر ، بغداد.
- الزويبي ، عبد الجليل ، ١٩٨١ ، مناهج البحث فى التربية ، ط ٢ ، بغداد ، العراق .
- سلامة ، عادل أبو العز وآخرون ، ٢٠٠٩ ، طرائق التدريس العامة - معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- سمارة ، عزيز وآخرون ، ١٩٨٩ ، مبادئ القياس والتقويم فى التربية ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
- شحاته ، حسن وزينب النجار ، ٢٠٠٣ ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي - انكليزي) ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- الصفدي،صلاح الدين خليل بن بيك،٢٠٠٠،الوافي بالوفيات ج ١ ط ١ دار احياء التراث العربي للنشر ، بيروت لبنان
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، ١٩٩٩ ، مبادئ القياس والتقويم فى التربية ، ط ١ ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- العباسي . منذر مبدر عبد الكريم ، ٢٠٠٨ ، تصميم تعليمي - تعليمي لنظرية لاندا واثره فى اكتساب المفاهيم الكيميائية وحل المسائل والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الرابع العام ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد.
- العجرش، حيدر حاتم فالح، ٢٠١٣ ، استراتيجيات وطرائق معاصرة فى تدريس التاريخ، ط ١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العجيلي ، صباح حسين وآخرون ، ١٩٩٠ ، التقويم والقياس ، ط ١ ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد .

- العدوان ، زيد سليمان ، ومحمد فؤاد ، الحوامدة، ٢٠١١، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديثة ، اريد ، الاردن .
- عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٨ ، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- علام ، صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٠، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، .
- عليان ، شاهر ربحي ، ٢٠١٠ ، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها - النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- عودة ، احمد سليمان ، ١٩٩٨ ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، الإصدار الثاني ، أريد ، دار الأمل ، الأردن .
- قطامي ، يوسف ، ٢٠٠٤ ، مهارات التدريس الفعال ، دار الفكر ، عمان الاردن .
- قطاوي، محمد ابراهيم ، ٢٠٠٧، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، الاردن .
- الكبيسي، وهيب مجيد ، ٢٠١١، طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق، ط ١، مكتب اليمامة للطباعة والاستتساخ، بغداد، العراق .
- كرمة ، صفاء طارق حبيب ، ١٩٩٤ ، بناء مقياس مقتن للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- المسعودي، السعيد رزاق حجاج، د ت، مناهج البحث التاريخي، دار الاندلس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان .
- ملحم، سامي محمد، ٢٠٠٢ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة .
- المؤتمر العلمي الثامن، ٢٠١٥، وحدتنا الوطنية علم وازدهار ورقي ، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى .
- المؤتمر العلمي السادس ، ٢٠١٥ ، التربية الاساسية بوابة المعرفة نحو التنمية المستقلة ، جامعة ديالى كلية التربية الاساسية .

- النجدي ، احمد علي راشد ، واخرون ، ١٩٩٩ ، تدرّيس العلوم في عالمنا المعاصر ، مدخل في تدرّيس العلوم ، ط ١ ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، الكتاب العربي ، القاهرة ، مصر .
- نشواتي ، عبد المجيد ، ٢٠٠٥ ، علم النفس التربوي وط ١٠ ، دار الرسالة العالمية ، دمشق ، سورية .
- وهيب، محمد ياسين ، وزيدان ، ندى فتاح ، ٢٠٠١ ، برامج تنمية التفكير انواعها – استراتيجياتها – اساليبها ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- Landa,(1976), *Instructional Regulation and Control: Cybernetics, Algorithmization and Heuristics in Education*, Englwood-Cliffs, NJ: Educational Technology Publications.
- Landa, (1980), *The Algo-Heuristic Theory of Instruction in C.M. Reigeluth (Ed), Instructional Design Theories and Models, An Overview of Their Current Status*, N.J., Lawrence, Erlbaum Associates.
- Landa, (1983), *Descriptive & Prescriptive Theories of Learning and Instruction*, New York: The Institute for Advanced Algo-Heuristic Studies.
- Landa, L.N. (1999), *Landamatic instructional design theory and methodology or teaching general method of Thinking, Ch.15 Instructional design theories and models a new paradigm of instructional theory, Vol.11 (pp.341-369), C.M.*

الملحق (١)

أسماء السادة المحكمين المختصين الذين استعان بالباحث بخبراتهم في هذا البحث مرتين حسب اللقب العلمي

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. عدنان محمود عباس	قياس وتقويم	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ.د. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
٣	أ.د. سالم نوري صادق	ارشاد تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ.د. عبد الرزاق زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ.م.د. اشواق نصيف جاسم	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.م.د. مظهر عبد الكريم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	م. عقيل عبود فليح	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	م.م. محمد عدنان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
٩	م.م. وسام عماد عبد	علوم تربوية	جامعة ديالى / مديرة قسم ضمان الجودة

الملحق (٢)

الاختبار التحصيلي

- ١- تقع مكة المكرمة في منطقه :-
 ا- صحراوية
 ب- سهليه
 ج- جبليه
 د - ساحليه
- ٢- اعاد النبي ابراهيم (عليه السلام) بناء :-
 ا- المسجد
 ب- المدينة المنورة
 ج- مكة المكرمة
 د- الكعبة الشريفة
- ٣- دار الندوة هو المكان الذي يجتمع فيه الملا ولا يسمح بدخوله الا من بلغ عمره
 ا- تسعه وثلاثون سنه
 ب- احدى واربعون سنه
 ج- اربعون سنه
 د- اثنتان واربعون سنه
- ٤- سميت الاتفاقيات التي عقدها قريش مع البلاد المجاورة التي تسكن على طرق قوافلها التجارية ب:-
 ا- الايلاف
 ب- المعاهدات
 ج- حلف الفضول
 د- دستور المدينة
- ٥- ولد الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) في مكة المكرمة في شهر :-
 ا- ذي الحجة
 ب- ربيع الثاني
 ج- جماد الاخر
 د - ربيع الاول
- ٦- ارسل الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) الى البادية في طفولته ليتعلم :-
 ا- الرعي
 ب- الصيد
 ج- فصاحة اللسان
 د- التجارة
- ٧- شارك الرسول محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم) في حرب الفجار وكان عمره :
 ا- ثلاثة عشر سنه
 ب- خمسة عشر سنه
 ج- ستة عشر سنه
 د- سبعة عشر سنه
- ٨- يهدف حلف الفضول الى :-
 ا- تشجيع التجارة
 ب- تجديد بناء الكعبة
 ج- نصرة المظلوم
 د- التوسع في حفر الابار
- ٩- حدثت بيعة العقبة الاولى في سنة :-
 ا- ٦٢٠ م
 ب- ٦٢١ م
 ج- ٦٢٢ م
 د- ٦٢٤ م
- ١٠- اول فدائي في الاسلام هو :-
 ا- الحمزة بن عبد المطلب
 ب- بلال الحبشي
 ج- عمار بن ياسر
 د- الامام علي بن ابي طالب
- ١١- دامت المرحلة السرية في الدعوة الإسلامية :-
 ا- ست سنوات
 ب- خمس سنوات
 ج- ثلاث سنوات
 د- اربع سنوات
- ١٢- اول عمل قام به الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة هو
 ا- بناء المسجد
 ب- وثيقة المدينة
 ج- وثيقة المدينة

- ب- المؤاخاة
د- الامه الواحدة
- ١٣- حدثت معركة بدر الكبرى في السنة :-
أ- اربعة هجريه
ب- ثلاثة هجريه
ج- اثنان هجريه
د- واحد هجريه
- ١٤- يعد صالح الحديبية نصرا للمسلمين لانه يساعد على :-
أ- ضعف المشركين
ب- قوة المسلمين
ج- تفرقة المشركين
د- هجرة اليهود
- ١٥- حدثت غزوة مؤته في السنة :-
أ- الثامن هجريه
ب- التاسع هجريه
ج- العاشر هجريه
د- السابع هجريه
- ١٦- حدثت حجة الوداع في السنة :-
أ- التاسع للهجره
ب- العاشر للهجره
ج- الحادي عشر للهجره
د- الثاني عشر للهجره
- ١٧- توفي الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في السنة :-
أ- التاسع للهجريه
ب- العاشر للهجريه
ج- الحادي عشر هجريه
د- الثاني عشر هجريه
- ١٨- تولى الخلافة بعد الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الخليفة :-
أ- عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
ب- الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)
ج- عثمان بن عفان (رضي الله عنه)
د- ابو بكر الصديق (رضي الله عنه)
- ١٩- يسمى المنصب الذي استحدث بعد وفاة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في ادارة الدولة العربية الاسلاميه هو :-
أ- الوالي
ب- الخليفه
ج- السلطان
د- الحاكم
- ٢٠- ولد الخليفه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعد عام الفيل ب :-
أ- اثنتا عشر سنه
ب- ثلاث عشرة سنه
ج- اربعة عشر سنه
د- خمسة عشر سنه
- ٢١- حدثت غزوة تبوك في السنة :-
أ- السادس للهجره
ب- السابع للهجره
ج- الثامن للهجره
د- التاسع للهجره
- ٢٢- الشخص الذي شارك مع الرسول محمد (صلى الله عليه وله وسلم) في جميع غزواته ما عدا غزوة تبوك هو :-
أ- ابو عبيده الجراح
ب- خالد بن الوليد
ج- الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام)
د- حمزه بن عبد المطلب
- ٢٣- ولد الامام الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) في :-
أ- مكه المكرمه
ب- المدينة المنورة
ج- يثرب
د- الطائف
- ٢٤- حدثت معركة اليرموك في السنة :-

- أ- العاشرة للهجرة
ب- الحادية عشر للهجرة
ج- الثانية عشر للهجرة
د- الثالثة عشر للهجرة
- ٢٥- القائد الذي فتح مصر في السنة العشرين للهجرة هو :-
أ- الزبير بن العوام
ب- عمر بن العاص
ج- أبو عبيدة بن الجراح
د- خالد بن الوليد
- ٢٦- القائد الذي قاد معركة القادسية هو :-
أ- ابو محجن الثقفي
ب- مثنى بن حارثه الشيباني
ج- سعد بن ابي وقاص
د- خال بن الوليد
- ٢٧- تم طرد الفرس نهائيا من ارض العراق في معركة :-
أ- نهاوند
ب- القادسية
ج- اليرموك
د- ذات الصواري
- ٢٨- شاركت المرأة العربية في معركة القادسية ب:-
أ- تجهيز الخيول
ب- رمي النبال
ج- تقديم الطعام للمقاتلين
د- قتال الفرس
- ٢٩- كان للوالي مقر يدير به شؤون الولاية يعرف بدار :-
أ- الخلافة
ب- الولاية
ج- الندوة
د- الاماره
- ٣٠- اول خليفه اموي هو :-
أ- معاوية بن ابي سفيان
ب- عمر بن عبد العزيز
ج- عبد الملك بن مروان